رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | " كلمة بعنوان "قصة الكعبة والحرم"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما الى يوم - 00:00:00

اما بعد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها امارة عليكم فسلموا. سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم غربت الشمس في هذه الليلة ليلة الخميس - 00:01:00

السابع عشر من شهر ذي القعدة الحرام في عام الف واربع مئة وستة واربعين من مهاجر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وادينا بعدها فريضتين من فرائض الله علينا. وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. والله اسأل ان - 00:01:28

جعلنا واياكم من عباده الموفقين ومن اوليائه المخلصين وممن احل عليهم رضوانه اجمعين ووالدينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. ايها الجمع الكريم ثبت في صحيح الامام البخاري من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:58

من استقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم. له ما لنا وعليه ما علينا. تنويه بشأن هذه القبلة وهي كعبة الله بيته في ارضه. الذي هو مصدر عزي المسلم وهو معقد توحيد الله عز وجل يتوجه اليه - 00:02:28

في يومه في صلاته فرضها ونفلها. ويتوجه اليها في حجه وعمرته. فلا لم يجز على هذه البسيطة ان يطاف ببنية الا بهذا البيت. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:01

لا تزال امتي بخير ما عظموا هذه الحرمة. عظموها بماذا؟ بتعظيم الله لها عظموها لما جعلها الله جل وعلا مثابة للناس وقياما لهم. جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. للمكلفين - 00:03:21

انسا وجن في عباداتهم في طواعيتهم لربهم. في تحقيقهم لتوحيد ربهم سبحانه وتعالى. هذا البيت ما شأنه وما قصته؟ قال الله جل وعلا ان اول بيت وضع للناس ذا الذي ببكة مباركة - 00:03:46

وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا. ولله على الناس حج البيت. من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. فما قصة هذا البيت - 00:04:10

الذي هو رمز للتوحيد وهو ما هو افئدة الموحدين والمصلين والحجاج والمعتمرين. اختلف العلماء في اول من بنى هذا البيت هل بنته الملائكة عليهم الصلاة والسلام او بناه ابونا ادم عليه السلام - 00:04:33

او بناه ابراهيم. وطال فيها الكلام لهم والتفصيل فيه وهو في الحقيقة لا يترتب عليه كبير طائل. والمتقارب في هذا ان هذا البيت بنته الملائكة عليهم الصلاة والسلام. وعظمه ابونا ادم - 00:04:58

وعظمه انبياء الله حتى كان الطوفان فجدد الخليل ابراهيم هذا البيت في رفع قواعده. ففي اية البقرة واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. فابراهيم رفع قواعد البيت. والذي جعل - 00:05:24

الخلافة يكون في اول من بناه ما جاء في الصحيح ان ابا ذر وغيره سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المدة بين بناء بيت المقدس وبناء البيت بيت الله العتيق قال بينهما اربع - 00:05:56

سنة والباني لهما ابو الانبياء وخير رب العالمين ابراهيم عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل الصلاة والسلام. افضل الصلاة والسلام هذا البيت بني ليعظم الله وليقصد الله وليعبد الله سبحانه وحده دون ما شريك. في حجة النبي صلى الله عليه وسلم الوحيدة الفريدة -

00:06:16
حجة الوداع. سار من المدينة لست باقين من ذي القعدة. يعني بحساباتنا اليوم في الرابع والعشرين من ذي القعدة وبلغ مكة طائفا بالبيت في صبيحة يوم الرابع من ذي الحجة. في طريقه - 00:06:49
مر على واد افيح واسع هو من اعظم اودية تهامة وحرارها قال عليه الصلاة والسلام اي واد هذا قال قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله اللي يسميه الناس اليوم وادي قديد. بترقيق القاف. فقال صلى الله عليه وسلم لكأني انظر - 00:07:09
الى صالح وشعيب وهود عليهم السلام على اجمل حمر قطمها الليف يأمون هذا البيت. اي يقصدونه تعظيما له بنت الملائكة عليهم الصلاة والسلام بيت الله العتيق في ارضه. لم؟ لان - 00:07:38
ان الله جعل للملائكة بيتا هو البيت المعمور الذي اقسم الله جل وعلا فيه في اية الطور. وهو تحت العرش قال صلى الله عليه وسلم ولو وقع لوقع على الكعبة. يدخله - 00:08:03
كل يوم سبعون الف ملك. لا يعودون اليه مرة اخرى. بنت الملائكة هذا البيت بامر الله لها حيث كان قبل الانس امم في هذا على هذه البسيطة. باد منهم من باد - 00:08:25
لك منهم من هلك وزاغ منهم من زاغ وهدى الله من هدى. ثم يممه ادم قالوا وسميت عرفة حيث تعرف ادم بحواء لما انزل من السماء الى الارض. اوحى الله - 00:08:45
الى ابراهيم في قصة البلاء العظيمة ان يحمل هاجر وابنها اسماعيل. الى بلد حرام غير ذي زرع عند بيت الله المحرم. استجاب الخليل بات من الشام مسافة طويلة فانزل هاجر وابنها - 00:09:08
وليس معهم الا مزادة حتى كان من شأن هذا البيت ما تعلمون اولا من حفر بئر زمزم. ثم توافد الناس ولا سيما جرهم ونزولها في هذا المكان المعظم. الذي هو اعظم ارض - 00:09:36
وبلد في هذه البسيطة. هي مكة التي فيها اول بيت وضع للناس. هي مكة تمك قلوب الجبابرة. وهي بكة تبكهم وهي حرم الله. لما خرج منها صلى الله عليه وسلم في مهاجره - 00:10:00
لم تطق نفسه بذلك الا استجابة لامر ربه. والا فان مغادرة الوطن والبعد عنه ثقيلة على النفوس واي ثقل. مرباه ومنشأه ومرتعه كيف وهي بلد الله الحرام؟ احب البقاع الى الله. وانظروا الى بني اسرائيل - 00:10:25
لما ابتلاهم ربي وامتحنهم. ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. حب الوطن والمرتع عليقة في النفوس. ولهذا جعله الله قسيما لقتل النفس. استجاب لامر الله - 00:10:56
خرج عليه الصلاة والسلام ووقف على الحزورة والتفت الى مكة ودمعه على خده لكن لابد له ما له بد الا باستجابة امر ربه. قال والله اني انك لاحب البقاع الى الله - 00:11:20
ولولا اني اخرجت منك ما خرجت. اللهم صلي وسلم عليه. اوحى الله الى ابراهيم بعد ما ترك هاجر وابنها فنشأ اسماعيل في هذه الارض ونكح من جرهم فجاء ابراهيم من الشام من بيت المقدس ممتثلا امر الله جل وعلا - 00:11:43
ان الله اوحى اليه ان يرفع هذا البيت وان يعمره العمارة الحسية المفضية الى العمارة المعنوية وهو ما قصه الله علينا في اية البقرة. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 00:12:17
فان ابراهيم شاور اسماعيل ان الله امرني ان ابني ها هنا بيته في هذه الربوة ومحل البيت في ربوة الماء يسيل من من جانبيها ها هنا وها هنا. رفع ابراهيم القواعد وساعده وعاونه ابنه اسماعيل. ما كان شأنهم - 00:12:37
ما قصه الله علينا في دعائهم ربهم دعائهم ربهم سبحانه وتعالى. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الايات وها هنا وقفة يا ايها الجمع الكريم على هذا الدعاء - 00:13:07
في بناء هذا البيت هذا الشرف الذي خصه الله به ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام. ومع ذلك يدعوان الله ويلحان عليه ان يتقبل منهما مع انهما امتثلا امر الله ببناء البيت - 00:13:36

واذكر في هذا الصدد شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله لما وقف عند هذا الموضع قال عمل مخصوص الى عبد مخصوص بفعل مخصوص لبناء البيت ومع ذلك يدعوان الله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. حتى ما تغتر - 00:13:57

ايها العامل مهما كان عملك ومهما كان سعيك وجهدك. ليس لك مناخ من قبول ربك فان قبلك فانت الموفق وانت الرابح. وان لم يقبلك والعزاء عليك والخسارة فيك. ولا حول ولا قوة الا بالله. لما فرغ ابراهيم من رفع القواعد - 00:14:26

واتم بناء البيت على الوجه الذي امره الله به واوحاه اليه. امره بامر كان منذ الاف السنين وما زال يتجدد. قال الله يا ابراهيم اذن في الناس بالحج كما تقرأونه في اية سورة الحج. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - 00:14:53

ليشهدوا منافع لهم يأتوك رجالا يمشون على ارجلهم وعلى كل ضامر الابل والركاب المضمرة. التي تضمرت مع طول المسافات وبعد الشقق من مكان سحيق بعيد ليشهدوا منافع لهم. قال ابراهيم ربي واين يبلغ صوتي؟ قال عليك الاذان - 00:15:24

علينا البلاغ. فامتثل مرة اخرى امر الله. فرقى ابراهيم اذا رقى على ظهر البيت وقيل على جبل ابي قبيس اقرب الجبال الى الكعبة والذي في حضنه جبل المروة. ثم رفع صوته - 00:15:53

ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. اسمع الله نداء ابراهيم عليه السلام من هم في اصلاب وظهوري ابائهم جيلا بعد جيل. ربي الذي اسمعهم ذلك وما زالوا - 00:16:14

يأتون مجيبين هذا هذا الدعاء شعارهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. نجيبك يا ربنا اجابة بعد اجابة. تهوي انفسهم وافئدتهم في هذا البيت تتقطع قلوب المؤمنين كلما بعدوا عن البيت تقطعت قلوبهم شوقا - 00:16:37

وتقطعت افئدتهم طلبا لحجه لله واعتماره لله. لتعتبر يا من من الله عليك بالقرب من البيت ومع ذلك تهون وتسرف وتؤجل حج البيت واعتمارا العمر في هذا البيت لله عز وجل. وفي سنن النسائي باسناد صحيح - 00:17:03

وغيره من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. اجاب الله عز وجل - 00:17:34

واسمع نداء ابراهيم فاجابه المؤمنون من بنيه من الانبياء ومن اتباعهم يأمون هذا البيت ويحجونه. احدث المشركون فيه انواعا من البدع والمخالفات. حتى جردها وحقق نبينا صلى الله عليه وسلم. ومما بقي عند العرب ولا سيما قريش - 00:17:55

تعظيم هذا البيت وتعظيم حرم الله. هذا التعظيم الذي زادوا فيه اشياء وابتدعوها لم يشرعها الله عز وجل. ان هدم البيت غير مرة ومنها انهدامه بالسيل العرمرم والنبي صلى الله عليه وسلم في شبابه قبل بعثته. هذا الانهدام الذي هو ناحية مفصلية - 00:18:23

في بناء الكعبة في تاريخها لها ما قبلها وما بعدها لما انهدمت الكعبة ليعلم انها بنا لا يلزم منها الخلود ويلحقها ما يلحقها من النقص. وفي اخر الزمان اذا عزف الناس عن البيت وعن عبودية الله سلط الله عليه ذو السويقتين من الحبشة. يهدمه بمعوله - 00:18:53

علامة من علامات انقضاء الزمان وانقضاء الدنيا. واقبال الاخرة في شرط من اشراط الساعة. ان هدم وقريش عزها في هذا البيت لو انهم وحدوا الله واطاعوه. هو فخرها هو سيادتهم على العرب - 00:19:24

كذبوا رسول الله فازال الله عز وجل عنهم هذا العز والشرف. في مهاجره عليه الصلاة والسلام سلام مر بخيمتي ام معبد وكان من شأنه معاشاتها وفي خيمتها ما هو مبثوث معلوم - 00:19:49

وقريش لا تدري اين وجه النبي صلى الله عليه وسلم؟ حتى سمعوا صارخا منشدا من الجن يسمعون صوته ولا يرون عينه وشخصه وهو يمشي والناس وراءه. جزى الله رب الناس خير جزاءه - 00:20:13

رفيقين حلا خيمتي ام معبدي. هما نزلا بالبر وبه ارتحل فجزى الله من امسى رفيق محمد. فيال قصي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم وسؤدد سلوا اختكم عن شائها واناءها - 00:20:33

فانكم ان تسألوا الشاة تنطقي. اللهم صلي وسلم عليه. قبل ذلك انهدم البيت فاشترطت قريش الا تبنيه الا بنفقة حلال وجل مكاسبهم من الحرام ولا سيما ان الربا ربا الديون. الذي هو ربا الجاهلية - 00:20:56

الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة في حجته حجة الوداع تحت قدمه واول ربا وضعه ربا عمه عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله. قصرت بهم النفقة. لان مكاسبهم واموالهم سحتم في سحت وحرام في حرام - 00:21:23
بقي عندهم من تعظيم البيت لم تطب نفوسهم ان يبنوه بمال حرام. فحطمت فكان الحطيم وهو الجزء الشمالي من الكعبة. جعلوه بحجارة تقصر عنه لما قصرت بهم النفقة. اختلفوا في وضع الحجر من يضعه. وكادوا ان يقتتلوا - 00:21:46
في قبائل قريش الاربعة عشر. واصطلحوا على انه يتولاه اول داخل يدخل عليهم البيت. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ودخل جاء ودخل البيت فرظوه لانه الامين. ومن توفيق الله لمحمد عليه الصلاة والسلام. انه ما استأثر بهذا - 00:22:18
السودة دي وحده وانما جمعها جمع جبله الله على جمع الكلمة وائتلافها وطلب كساء فوضع فيه الحجر وانتدب من كل قبيلة من قبائل قريش رجلا فحملوا معه حتى قارب الحجر موضعه فاخذه فوضعه عليه الصلاة والسلام في مكانه. فنال هذا الشرف - 00:22:47
نبينا صلى الله عليه وسلم النبي الخاتم ولم يخله عن قبائل قريش وهذا من توفيق الله له وحفاوته به عليه الصلاة والسلام. حتى اذا بعثه الله جل وعلا كانوا اشرس - 00:23:18
الناس عليه وكانوا اشد عداوة له لما؟ لانه اللؤم والخبث والشرك والكفر. في استجلاب الشياطين لهم واستهوائهم اياها. كما يستهوي الكلب بصاحبه. لتعظم سنة الله وتتحقق سنته الكونية والشرعية في الابتلاء. ويصبر ويؤثره الله عليهم بعد ما ناله منهم. وبسبب - 00:23:36
هذا البلاء. عظموا بيت الله فلم ينفعهم ذلك عند الله. ابتدعوا في هذا التعظيم اشياء. حتى كان الواحد يأتي الى البيت ولا يطوف به بثياب عصى الله فيها. هذه البدعة الجاهلية التي ابطلها من اساسها نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:24:09
فيطوف بالبيت عريان حتى المرأة تطوف عريانة اذا لم يعطها او تعطها احد من نساء مكة ثوبا تطوف به. فكنا يطوفن بالبيت عراة في الليل وتقول الواحدة منهن اليوم يبدو بعضه او كله - 00:24:34
وما بدا منه فلا احله الى عورتها. ابتداع في تعظيم البيت بغير ما شرع الله سبحانه وتعالى ابطلها النبي عليه الصلاة والسلام. لما بعث ابا بكر يحج بالناس العام التاسع ثم اردفه عليا رضي الله عنه. وابا هريرة يعلنان في الناس في الموسم بسورة براءة - 00:24:56
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. فسيحوا في الارض اربعة اشهر حدهم الى رجب وبعدها لا يطوفن بالبيت عريان ولا يحجن بعد هذا العام مشرك. ليحج عليه الصلاة والسلام حجته الوحي - 00:25:24
الفريدة حقت الوداع. ولم يحج بالبيت مشرك. حتى لا يعتذر معتذر ويستدل مستدل بان النبي اقر المشركين على حجهم وعلى شركهم. كان ما كان في البيت حتى فتح الله مكة على رسوله. وحول الكعبة من بدع المشركين - 00:25:47
ستون وثلاثمائة صنم. ستون وثلاثمائة صنما بالبيت وهو ينكزها بعود بين عينيها وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. كسرها وازالها حتى ما على الصفا والمروة من اساف ونائلة. وبعث بعوثه - 00:26:15
في ابطال مظاهر الشرك قال لعائشة رضي الله عنها الحديث في الصحيحين يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد الجاهلية لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعد اسماعيل. فان قومك قصرت بهم النفقة اي حطمت - 00:26:39
فلم يبنوا الكعبة كلها. ولجعلت لها بابين ملتصقين بالارض. بابا يدخل منه الناس. وبابا منه يخرجون وان قومك رفعوا الباب لئلا يدخلوا الكعبة الا من شاؤوا ويمنعون عنها من لم يشاء. انواع من البدع والاحداث في بيت الله وفي حرمه. الا ما احلم الله على عبده وما - 00:27:09
احلم الله على عبيده وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة انى وهو ذو الاحسان سبحانه لا اله الا ما الذي منع النبي ان يمضي ما تمناه؟ مخافة المفسدة والمضرة والفتنة. حيث ان - 00:27:38
قومها حديث عهد بجاهلية وهو انما يطمع الى ما هو اعظم من توحيد ربنا سبحانه رب البرية مضى الامر على ما هو عليه. فمات ومضى عليه الخلفاء الراشدون الاربعة. بعده رضي الله عنهم - 00:27:58

فلما تولى على الحرم وعلى الحجاز عبدالله بن الزبير ابن العوام رضي الله عنهما وكانت له ولاية انعقدت له بيعة هدم البيت وبناه على ما تمناه النبي صلى الله عليه وسلم. نزعه في ذلك بنو امية. فارسل - 00:28:21

الحجاج زمن عبدالملك بن مروان وكان من شأنها ما تعلمون. فلما تولى الحجاج على الحرم وقتل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وصلبه كتب الى عبد الملك بن مروان يستشيره - 00:28:46

ايبقي الامر على ما فعله ابن الزبير ام ماذا يصنع قال اتركنا وتلطيخ عبدالله ابن الزبير واعد البيت على ما كان. فهدمه وكان قد انهدم منه جانب لما حاصر الحجاج ابن الزبير ورمى البيت بالمنجنيق. جرأة على بيت الله وعلى حرماته - 00:29:07

وذلك لا يضيع عند ربنا سبحانه وتعالى. لان البيت والحرم حرم الله ما هو بحرم الناس. حتى قال صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقد دخل مكة خاضعا خاشعا لله مطأطئا رأسه - 00:29:32

وان المغفر ليصيب مولك رحلة من خشوعه لربه. ثم خطب الناس خطب الناس قال ان الله حرم هذا البيت ولم يحرمه الناس. وان حرمته عادت كما كانت وانما اباحه لرسوله ساعة من نهار. وقد عادت حرمته كما كانت. سبحان الله العظيم - 00:29:53

هذا التعظيم لهذا البيت الذي هو عنوان عزك ايها المسلم. لا تزال امتي بخير ما عظموا هذه الحرمة. اي بما عظمها الله به وبما عظمها به رسوله صلى الله عليه وسلم هذا البيت - 00:30:22

يكون بهذه المثابة ثم في عهد المهدي جدي هارون الرشيد وكان في اول امره من طلبة العلم زامل الامام مالك ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة حج وشاور الامام مالك الامام مالك في امر جوهري - 00:30:42

انه يهدم البيت ويبنيه على ما بناه عليه النبي صلى الله عليه وسلم. بل بل على ما تمنى ان يبنيه عليهن الصلاة والسلام. في ان يدخل الحطيم وهو الحجر لان قريشا احتجرته - 00:31:05

في الحصى وليس الحجر لان اسماعيل دفن فيه كما يتناقل الخرافيون ويتواردون عليه. ليبرروا بناء المساجد على المشاهد والقبور والاضرحة. ويدرج ذلك على من لا عقل ولا فهم لهم حجر اسماعيل - 00:31:24

تسمية اضافية لان قريش احتجرت هذا الجزء من البيت. قصرت بهم النفقة وحطمت فهو الحطيم وهو العجل احتطمت النفقة نقصت. والحجر احتجروه لعلهم يكملونه بمال حلال ويجعل للبيت بابين للكعبة بابين ملتصقين بالارض. ليدخل الناس من باب ويخرج من باب - 00:31:49

هم ان يفعل ذلك الخليفة المهدي وقد اتسعت الخلافة في زمنه اتساعا عظيما لم تزده الا في عهد حفيد في هارون الرشيد شاور مالكا وهكذا صلاح الرعاة برد الامر الى العلماء والصدور عنهم - 00:32:20

والا وقعت الضيعة لا سيما اذا صار فيها اعتداد بالرأي ومخالفة للهدي وسلوك مسالك الاحداث والبدع فلما استشار المهدي الامام ما لك اشار عليه بهذا الرأي الذي هو نتاج العلم والفقه - 00:32:40

هذا لا تفعل يا امير المؤمنين. قال ولم رحمك الله؟ قال لا يكن هذا البيت العوبة في ايدي الملوك. هذا يهدف وهذا يبني. لا سيما في تنفيس ما في نفوسهم على بعضهم. من الغيرة والشنآن والحقد - 00:33:05

وهذا بعد نظر وسياسة شرعية وفقه لا يوفق له الا الاكابر من هؤلاء الفقهاء والعلما والائمة من ائمة الاسلام. فبقي البيت على هذا النحو يؤمه العباد يقصدونه بصلواتهم نفلها وفرضها وفي حجهم وعمرهم وفي طوافهم والعاطفة خمسة - 00:33:25

طواف ركن طواف ركن في الحج والعمرة. وطواف واجب في الحج في طواف الوداع لغير اهل مكة. ومن كان دونها مسافة قصر في قول الجمهور. وطواف مستحب في النسك. وهو - 00:33:53

طواف القدوم للقارن وللمفرد. وطواف الرابع وهو طواف واجب في غير النسك هو طواف النذر وطواف خامس وهو اشهرها وهو الطواف بالبيت سبعة اشواط. قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:12

من طاف بالبيت اسبوعا وفي رواية سبعة اشواط ما شأنه؟ كان كعدل رقبة. لا يزال الحرم معظما حتى يكون اخر الزمان. اذا خف تعظيمه في نفوس الناس. ليس هذا فقط في بيت الله - 00:34:32

حتى في كلامه القرآن فان القرآن اذا زهد به الناس وهجروه وليس الهجران فقط هجران تلاوة وقراءة. اعظم من ذلك هجران العمل به والاقتداء بهديه والتحاكم اليه وتحكيمه والصدور عنه. يسرى على القرآن في ليلة فيفتح - 00:34:57
الناس مصاحفهم فاذا هي بيضاء. ارتفع الكلام الى صاحبه. ولهذا من عقد اهل السنة بالقرآن انه كلام الله منه بدا واليه يعود. طولنا عليكم. كذا يا اخواني والدليل رفعتوا الجوالات. هذا علامة - 00:35:21
ملل ودلال ودلالة السآمة ساختمها يا ايها الاخوة. في اخر الزمان اذا خفت وقلت مخافة الله في تعظيم بيته سلط الله عليه هذا السويقتين من الحبشة فهدم هذا البيت هذه من اشراط الساعة الصغرى التي لم تقع بعد. وما بعدها الا الكبرى تتناظم واحدة اثر اختها - 00:35:41
كعقد انفرط نظمه فتتابعت خرزاته. ثم تقوم الساعة والساعة ادهى وامر اللهم صل على محمد. وعلى ال محمد ما ذكره الذاكرون الابرار. اللهم صلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون الاشرار. وصلي وسلم عليه ما تعاقب - 00:36:14
الليل والنهار صلاة وسلاما دائمين ابداين الى يوم القرار. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. اللهم اجعلنا ممن عظمك وعظم حرماتك. وعظم بيتك وحرمك. اللهم اجعلنا - 00:36:40
من عبادك المخلصين ومن اوليائك الموفقين. واختم لنا بخاتمة السعادة يا رب العالمين. واحل علينا كيف لا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وذرارينا - 00:37:00
المسلمين والله اعلم والحمد لله رب العالمين - 00:37:20